http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (1758) السنة السابعة -الاربعاء (31) اذار 2010

احد الناجين من انفجارات موسكو

ساركوزي يبحث مع اوباما ملفات سوء التفاهم

واشنطن / اف ب

يلتقي الرئيسان الاميركي باراك اوباما والفرنسي نيكولا ساركوزي في واشنطن في محاولة لتعميق تعاونهما في الملفات الدولية الكبرى وطي صفحة سوء التفاهم الذي ساد في العلاقات بين البلدين.

ومن المتوقع ان يبحث الرئيسان في البيت الابيض الملف النووي الايراني واستئناف عملية السلام في الشرق الاوسط والمفاوضات حول المناخ او الانظمة المالية قبل ان يعقدا مؤتمرا صحافيا مشتركا.

ووجه باراك اوباما وزوجته ميشال دعوة الى ساركوزي وزوجته كارلا بروني، عارضة الازياء السابقة التي اصبحت مغنية، لتناول العشاء في شقتهم الخاصة في البيت الابيض، وهي دعوة رأى فيها قصر الاليزيه «دليلا على صداقة خاصة» بين الرئيسين بعد التوترات التي شهدتها العلاقات بينهما.

واعلن اوباما الاثنين انه بين المواضيع التي يرغب في فتحها خلال الرئاسة الفرنسية لمجموعة العشرين في العام ٢٠١١، والتي سيبحثها مع اوباما «استقرار اسعار المواد الاولية» و«تحديد نظام نقدي دولي جديد» لان الدولار «لم يعد العملة الوحيدة في العالم».من جهته سيكرر اوباما التأكيد لساركوزي على ان ارسال المزيد من القوات الفرنسية الى افغانستان سيكون موضع ترحيب.

الشرطة الهندية تفرض حظر التجول في حيدر اباد

حيدر اباد / اف ب

فرضت الشرطة الهندية امس الثلاثاء حظر تجول في مدينة حيدر آباد (جنوب) بعد ثلاثة ايام على وقوع صدامات طائفية بين مسلمين وهندوس اسفرت عن مقتل شخص واحد على الاقل، كما افاد مفوض الشرطة في المدينة. وقال المفوض أ.ك. خان لفرانس برس ان حظر التجول يشمل ثلث المدينة.

واندلعت الصدامات بين الطائفتين على خلفية عمليات التزيين بمناسبة احد الاعياد الدينية الهندوسية.

وقتل شاب هندوسي الاثنين طعنا بسكين وجرح ٢٠ آخرون جراء الرشق بالحجارة، وفقا للشرطة.كما اصيب معبد هندوسي وخمسة مساجد باضرار طفيفة فيما اضرمت النيران في حافلات ومتاجر وسيارات.

واضاف خان «لقد فرضنا حظرا للتجول في بعض انحاء المدينة منعا لتصعيد الوضع».

الاستخبارات الايرانية تحرر دبلوماسيا خطف في اسلام اباد ٢٠٠٨

عناصر من طالبان يحرقون مدرسة شمال غربي باكستان

بيشاور / اف ب

اعلنت الشرطة الباكستانية امس الثلاثاء ان عناصر من حركة طالبان اضرموا النار ليلا في مدرسة في شمال غرب البلاد حيث يهاجم المتمردون الاسلاميون المدارس بانتظام.

وقال قائد الشرطة في المنطقة ممتاز زارين في اتصال مع فرانس برس ان «متمردين سكبوا الوقود واضرموا النار في مدرسة» ابتدائية في «ميدان» في منطقة لور دير التي استعادها الجيش من سيطرة حركة طالبان خلال العام الماضي.

وبحسب زارين فان النيران اتت بالكامل على صفوف هذه المدرسة الحكومية، ولكن لم يصب احد اذ ان العملية جرت في الليل.

واكد زارين ان «عناصر طالبان هم من فعل هذا».

ويقاتل متمردو طالبان باكستان على غرار رفاقهم في حركة طالبان في افغانستان، ضد التعليم غير الديني، ويعارضون ارتياد الفتيات المدارس. وخلال السنوات الاخيرة، دمروا المئات من المدارس، وتحديدا مدارس الفتيات، ولا سيما في المناطق القبلية المحاذية لافغانستان. وتعد هذه المناطق معقلهم الرئيسي وملاذ حلفائهم في تنظيم القاعدة. وتعتبر الولايات المتحدة هذه المناطق بأنها «الاخطر في العالم». وفي السنوات الثلاث الاخيرة، سقط اكثر من ٣١٥٠ شخصا ضحايا عمليات انتحارية او هجمات بالقنابل في باكستان. وتعزو السلطات المسؤولية عنها الى الناشطين الاسلاميين الذين يعارضون التحالف بين باكستان والولايات المتحدة لمكافحة الارهاب.

من جهة اخرى تمكن عملاء في الاستخبارات الايرانية من تحرير دبلوماسي ايراني اختطف في باكستان في ٢٠٠٨، كما ذكر التلفزيون الرسمي الايراني على موقعه الالكتروني امس الثلاثاء.

وقال التلفزيون على موقعه الالكتروني ان «عملاء استخبارات ايرانيون نجحوا اثر عملية مهمة في تحرير الدبلوماسي الايراني حشمة الله عطار زاده واعادته الى الوطن».

وكان مسلحون اختطفوا عطار زاده واردوا حارسه الباكستاني في ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر في مدينة بيشاور شمال غرب باكستان بينما كان الدبلوماسي في طريقه الى القنصلية الايرانية في المدينة.

ولم يعط الموقع الالكتروني اي تفاصيل عن عملية تحرير الدبلوماسي الايراني الا انه اشار الى ان عملاء الاستخبارات الايرانيين عبروا الحدود لتنفيذها.

ووصفت ايران في حينه اختطاف دبلوماسيها في باكستان ب«العمل الارهابي» محملة اسلام اباد المسؤولية عن سلامته.

واختطف الدبلوماسي قرب منطقة سبق لمسلحين مجهولين ان قتلوا فيها موظفا انسانيا اميركيا وسائقه الباكستاني في ١٢ تشرين الثاني ٢٠٠٨.

مجموعة الثماني تحث الرئيس الافغاني على الاصلاحات

غاتينيو – كابل / الوكالات

طالب وزراء خارجية دول مجموعة الثماني الرئيس الافغاني حميد كرزاي باحراز تقدم بشكل اسرع على صعيد الاصلاحات في كل المجالات، كما جاء في بيان وزع مساء الاثنين في غاتينيو في مقاطعة كيبيك الكندية.

وقال وزراء الخارجية في البيان ان المؤتمر حول افغانستان المقرر عقده في ايار/مايو في كابول، بعد خمسة اشهر على مؤتمر لندن، يجب ان يشكل «مناسبة لتوضيح رؤية الحكومة الافغانية للبلاد».

وتتشابه هذه المطالبة مع تلك التي اعلنها الرئيس الاميركي باراك اوباما مساء الاثنين، اذ اعتبر ان «الجهود بطيئة جدا» في افغانستان.

وطالبت الدول الثماني (المانيا، وكندا، والولايات المتحدة، وفرنسا، وايطاليا، واليابان، وبريطانيا، وروسيا) الحكومة الافغانية باعداد استراتيجيتها الامنية في اسرع وقت، ولا سيما في ما يتعلق بنقل المسؤوليات تدريجيا من القوات الاجنبية الى القوات الافغانية.

وطالب البيان ايضا الحكومة الافغانية ب«الجرأة» في حل مشاكل الحكم و«اتخاذ اجراءات عملية وشفافة» لترشيد الحكم.

كما دعا كابول الى «التحرك بسرعة لمكافحة الفساد»، والى «الالتزام بتعهداتها» في اصلاح القضاء الافغاني.

وجاء في البيان «باكبر قدر من الحزم، نطالب الحكومة الافغانية باحترام التزاماتها» في ما خص «حقوق الانسان، والمساواة بين الجنسين وحرية التعبير».

واشار البيان اكثر من مرة الى الوعود التي قطعها الرئيس الافغاني في كانون الثاني/يناير في لندن، خلال المؤتمر الدولي الذي عقد هناك حول بلاده، وطالبه بتنفيذها.

واكد البيان رغبة الدول الثماني في «مساعدة الحكومة الافغانية»، وذكر ايضا بالالتزامات التي قطعتها الدول الستون التي شاركت في مؤتمر لندن.

اعلن حلف شمال الاطلسي ان رئيس اركان الجيوش الاميركية الاميرال مايكل مولن وصل امس الثلاثاء الى مرجه في جنوب افغانستان لتفقد القوات المشاركة في العملية العسكرية الجارية ضد حركة طالبان.

البنتاغون: واشنطن تحترم طلب اليابان بخصوص القاعدة الجوية

واشنطن / رويترز

قالت وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) انها تحترم طلب اليابان ببحث البدائل المتعلقة بتغيير مكان قاعدة جوية أمريكية في جزيرة أوكيناوا لكنها لم تصل الى حد الوعد ببحث خيارات جديدة لتهدئة التوترات بين البلدين.

وجاءت تصريحات متحدث باسم وزارة الدفاع في الوقت الذي التقى فيه وزير الدفاع الامريكي روبرت غيتس بوزير الخارجية الياباني كاتسويا أوكادا في الوزارة في محادثات تطرقت الى مستقبل قاعدة فوتنما الجوية التي تستضيف نحو ألفين من جنود مشاة البحرية الامريكية.

وقال برايان ويتمان المتحدث باسم وزارة الدفاع «نحترم طلب اليابان بحث البدائل... لكن فيما يتعلق بأي مباحثات أو تفاصيل فسنجري تلك المباحثات عبر القنوات الدبلوماسية.»

ويتركز النزاع الذي تسبب في تراجع شعبية رئيس الوزراء الياباني يوكيو هاتوياما قبل انتخابات التجديد النصفي للبرلمان على اتفاق يعود لعام ٢٠٠٦ والذي تضمن نقل قوات مشاة البحرية الى موقع أقل ازدحاما في جزيرة أوكيناوا.

وجدد هاتوياما الامال في احتمال نقل فوتنما تماما من الجزيرة التي تستضيف على مضض نحو ٤٩ ألف جندي أمريكي متمركزين في اليابان خلال الحملة التي أدت الى اكتساح حزبه للانتخابات في العام الماضي.

لكن لم يظهر بعد مؤشر على وجود بديل مجد قبل المهلة التي حددها هاتوياما لحل هذه المسألة في مايو ايار. وتريد واشنطن المضي قدما في الاتفاق كما هو.

وبحثت وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون القضية في وقت لاحق امس الثلاثاء مع وزير الخارجية الياباني أوكادا في أوتاوا لكن المسؤولين الامريكيين لم يشيروا الى استعداد واشنطن لتغيير رأيها.

وتركزت معارضة اليابان للابقاء على القاعدة في أوكيناوا على مخاوف أمنية وتلوث الهواء المرتبط برحلات التدريب فوق مناطق سكنية لكنه ينطلق أيضا من مشاعر مناهضة للولايات المتحدة.

واندلعت احتجاجات حاشدة عام ١٩٩٥ عندما خطف ثلاثة جنود أمريكيين فتاة من أوكيناوا عمرها ١٢ عاما واغتصبوها.

ولم تذكر وزارة الدفاع الامريكية تفاصيل تذكر عن محادثات غيتس وأوكادا. وأكدت على أن غيتس أبرز رأيه وهو كما جاء في بيان للوزارة أن «وجود مشاة البحرية في أوكيناوا حيويا للتحالف» بين البلدين.

وأظهر استطلاع للرأي نشر في صحيفة سانكي أن نحو نصف من شملهم الاستطلاع رأوا أن على هاتوياما الاستقالة اذا لم يتمكن من حل مسألة القاعدة الجوية.

وقال أكثر من ٧٣ في المئة ممن شملهم الاستطلاع أنهم غير راضين عن طريقة تعامله مع المشكلة في حين أن نحو ٨٥ في المئة منهم أبدوا استياءهم من مهارات هاتوياما القيادية بصفة عامة.

لايمكن مسامحة من يرتكب مجزرة

ترجمة: المدى

قبل خمسة أعوام إن جاءت الأخبار عن سيدتين تفجران نفسيهما في موسكو وعددا لضحايا يربو على الـ٣٨ شخصاً بريئاً، فأنها كانت ستتركنا مخدرين فاقدي الاحساس وليس مصدومين وشاعرين باليأس فقط. لقد أصبحنا معتادين على هذه الأخبار اليوم، ولكن بعد مضي نصف عقد من الزمن دون مثل هذا العمل الوحشي، كان كل واحد منا قد تمنى انقضاء عهد القسوة المتناهية. لقد حدد المسؤولون الروس بسرعة المصدر الذي ساعد المرأتين على ارتكاب هذا العمل، مستخدمين تعبير،" بمساعدة قوى خارجية". وهذا التعبير يكاد ينطبق على كل من هو،" عدو روسيا". الـ CIA، الـm١٦ (الاستخبارات البريطانية)، القاعدة وغير ذلك. وقد أعلن المسؤولون ان المتمردين الروس المبعثرين، لا يمكنهم القيام بمثل هذا العمل ولا يمتلكون القوة التي تسيطر عليه ولكن هذه الجريمة، هي في الحقيقة ارخص الجرائم. وكل ما يحتاجه المرء لقتل العشرات في، مترو موسكو، هو ان تعرف كيف، وكمية من المتفجرات والأسلاك وأشخاص يقومون بالتفجير – وهذه الأمور متوفرة بكثرة في شمال القفقاز، المصدر المؤكد تقريباً للهجوم– وايضاً النساء. ان الوضع المأساوي لحرب الشيشان، والوحشية التي مورست من قبل الطرفين قد غير الشيشان من الغنى الى حالة الركود. وكل ما حدث قد خلف وراءه الضحايا.اما على الجانب الروسي فهناك اعداد من جنود سابقين أعيدوا الى أماكنهم مع دعم مالي يسير وذكريات مليئة بالموت. وعلى الجانب الشيشاني، هناك الشباب المبعثرون الخائفون ونسوة شابات تعرضن للأغتصاب وفي الغالب من الأرامل.وفي موجة اخرى من التفجيرات الانتحارية، فجرت إمرأتان نفسيهما في حفل لموسيقى الروك– عام ٢٠٠٣ ، وكانتا ارسلتا من الشيشان مع احد المرافقات وهي زاريما خوييفا. وبعد أربعة أيام من قتل ١٥ شخصاً إثر الانفجار، أرسلت زاريما لتنفيذ عملية انتحارية اخرى، لكنها فقدت أعصابها وسلمت نفسها للسلطة، لتصبح الشاهدة الوحيدة التي تحدثت عن عمق يأس نساء الشيشان واللواتي يدفعن الى ارتكاب تلك الأفعال. وقد تحدثت زاريما بعد اعتقالها كيف زاريما بعد اعتقالها كيف ان شامل بازاييف، أفظع لوردات الحرب حتى وفاته عام ٢٠٠٦ ، جند النساء للحرب. والتي فجرت قاعة الموسيقى كانت ارملة واخرى ارغمت على مرافقة زوجها، أما هي فقد فقدت زوجها، وأخذ طفلها منها، ومحاولتها استرداد طفلها فشلت ووصمت بتلك الجريمة، ثم لتصبح انتحارية. ومن الأمور المستحيلة على المرء عدم إدانة شخص يقرر إرتكاب مجزرة، مهما تكن الظروف.وفي محاكمة نور باشي كولاييف، الذي حكم عليه بالسجن مدى الحياة، وهو الناجي الوحيد من تلك المجموعة الارهابية التي استولت على مدرسة في بيسلان عام ٢٠٠٤ ، سئل عن كيفية معرفته بالمسائل العسكرية، فأجاب،" لقد تعلمت ذلك منكم، بعد عشر سنوات من الحرب." وفي عام، عندما قرر القائد الشيشاني عام ١٩٩١. اعلان الاستقلال، لم يكن بد من نشوب الحرب. اما الصراع الآخر الذي دار في القفقاس– ومنها جيورجيا، أذربيجان وارمينيا– فكان بين جيوش وبين رجال مسلحين بالبنادق.كل حادثة لها رد فعل وكل رد فعل حفز على حادثة ما، حتى تقطعت الروابط الإنسانية كافة. وشهد عام ١٩٩٥، اول نموذج لذلك، عندما استولى بازاييف ورجاله على مستشفى طالباً إنهاء حالة الحرب، وبعد وفاة بازاييف، استنكر الشيشانيون تلك الأعمال وفلسفة إحباط الذات. وما علينا اليوم الا الأمل في ان تقوم السلطات الروسية بإنهاء دورة الثواب والعقاب، فإن دارت مرة اخرى، فلا يمكن إثرها إنهاء العنف.

عن / الغارديان

نوافذ

"الشريك المتميز" أفضل شيء يخرج من يد الأوروبيين

الشراكة لن تكون سهلة بعد اليوم

متابعة اخبارية:

بعد مرور سنوات على إحياء مفاوضات تركيا للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، لا تزال الاصلاحات السياسية وفتح الموانئ التركية أمام قبرص حجر عثرة أمام المفاوضات التي لا تتقدم خطوة إلا وتواجه بمعوقات جديدة، لعل أحدثها مراوحة التقارب التركي الأرميني مكانه منذ توقيع مذكرة التفاهم لتطبيع العلاقات بين البلدين.مناسبة إحياء الحديث عن رحلة تركيا نحو الاتحاد الاوربي، هو ما قد تسفر عنه زيارة المستشارة الألمانية أنجيلا ميركيل إلى تركيا في أجواء يعتقد أن يسيطر عليها الخلاف حول آمال أنقرة بالانضمام إلى الاتحاد الأوروبي.وتقول ميركل إنها ترى أن تركيا تستطيع الوفاء بما مجموعه ٢٨ بندا من البنود المشترطة للانضمام للاتحاد الأوروبي وعددها ٣٥ بندا.لكنها تعارض انضمام تركيا للاتحاد، وطرحت قبل زيارتها فكرة منح أنقرة مرتبة الشراكة المتميزة، غير أن هذه المرتبة لا ترقى إلى مرتبة العضوية الكاملة وقد رفضها المسؤولون الأتراك بغضب. قال الوزير التركي للشؤون الأوروبية إيجيمن بوجيس "ليس هناك ما يدعى شراكة مميزة، لذلك فنحن لا نأخذ ذلك الخيار على محمل الجد. أحيانا أحس بالغضب لأنهم يعرضون علينا شيئا لا وجود له". ويحتفظ البلدان بعلاقات تاريخية بينهما، كما أن ألمانيا هي أكبر شريك تجاري لتركيا.غير أن الخلافات حول عضوية تركيا في الاتحاد الأوروبي ستلقي بظلالها والمباحثات.ولدى ميركل الكثير من المواضيع لبحثها في تركيا، بينها البرنامج النووي الإيراني.وكانت تركيا قد وطدت علاقاتها بإيران مؤخرا، وهي تعارضما تهدد به الدول الغربية من تشديد العقوبات على إيران.وفي أول زيارة له إلى تركيا منذ تعيينه مفوضا لشؤون توسيع الاتحاد الأوربي أكد ستيفان فوله تأييد انضمام تركيا إلى الاتحاد وأشاد بجهود أنقرة في سياستها لتصفير مشكلاتها مع جاراتها. وأعلن فوله عن دعمه الكامل للجهود المبذولة في تطبيع العلاقات الأرمينية التركية وفتح صفحة تاريخية جديدة في علاقاتهما، وحث الأتراك على الاستمرار في الاصلاحات السياسية المطلوبة منها للوصول إلى عضوية الاتحاد الأوروبي. وعلى الرغم من كل تلك العراقيل فإن وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو أكد مجددا إصرار بلاده على المضي قدما في المفاوضات، مشيرا إلى أهمية عضوية تركيا في الاتحاد الأوربي لكلا الجانبين، ومجددا مطالبة تركيا بإلغاء تأشيرة دخول الأتراك إلى أوروبا في إطار تعهدات الاتحاد الأوروبي القانونية لتركيا.ورد الاتحاد الأوربي على هذه المسألة كان حث تركيا على حل مشكلة الهجرة غير الشرعية عبر أراضيها إلى أوروبا، وهو شرط لا يبدو سهل المنال من دون تعاون أوروبا. ولا شك في أن الحكومة التركية أحرزت تقدما في إصلاحاتها الداخلية كالانفتاح على الأقليات ومنح حقوقهم السياسية والاجتماعية وإصلاح بعض القوانين المتعلقة بحقوق الانسان وغيرها وإن لم يكن بالقدر الذي يصر عليه الأوروبيون. ولكن تركيا لا ترى أن من العدل تحميلَ أنقرة وحدها تبعات تعثر مفاوضات الانضمام.ويقول الكاتب الصحفي التركي إسماعيل باللي إن الطرفين التركي والأوربي مسؤولان عن بطء المفاوضات، لكنه يرى أن الاتحاد الأوروبي يتحمل الجزء الأكبر من مسؤولية هذا البطء بسبب مواقف بعض أعضائه المتعنتة من تركيا كفرنسا والمانيا اللتين تعارضان العضوية الكاملة لتركيا في الاتحاد وتحبذان شراكة استراتيجية معها.وقبل ست سنوات حدد الإتحاد الأوروبي خمسة وثلاثين بندا للتفاوض مع تركيا تمهيدا لقبول انضمامها إلى الإتحاد.ويبدو أن بطء المفاوضات سيطيل الطريق التي تبدو مليئة بالصعوبات. فحتى الآن ما زال النقاش بين الطرفين محصورا باثني عشر بندا فقط.ومن خلال المعطيات المتوفرة حتى الآن أن الاتّحاد الأوروبي وإن رفض تركيا، فإنه لن يعلن هذا الرفض بطريقة مباشرة وعبر المسؤولين الرسميين لأن ذلك من شأنه أن يؤدي إلى مضاعفات سلبية خطيرة خاصة وأنّ تركيا تملك الكثير من الأوراق التي تستطيع أن تستخدمها فيما بعد في حال رفضها وبدون مبررات، أبرزها الموقع الاستراتيجي لتركيا ودورها الإقليمي وهويتها المتارجحة بين النظام العلماني وصعود التيار الاسلامي، لذلك، فإنّ الاتّحاد الأوروبي قد يلجأ إلى طرق التفافية لرفض عضوية تركيا ومنها على الأرجح: إعطاء منصب فخري لتركيا في الاتحاد الأوروبي من دون اعتبارها شريكا كاملا وهو ما لن ترضى تركيا به خاصة بعد الجهود الكبيرة التي بذلتها في سبيل نيل العضوية الكاملة.إمكانية رمي الحكومات الأوروبية وعلى رأسها فرنسا وألمانيا الكرة في ملعب شعوبها عن طريق اشتراط إجراء استفتاء شعبي لدى بعض بلدان الاتحاد الأوروبي لتحديد رأيهم في قبول أو رفض دخول تركيا، مع علمهم المسبق بأن الاستفتاء سيؤدي إلى رفض دخول تركيا الاتحاد لأسباب نفسية وتاريخية راسخة في ذهن الشعوب الأوروبية.